

اللاؤصلة فما النقص بقلب تمكن منه عدو واحده من الخلق على غيره وفساده و  
 بعد من وانه ومن الاسفاده والايلاج والسرير الا بقره ووالايشه **السرير**  
 ان اذا تمكن من القلب واليتم وقوى سلطانه افسد الذهن واحداث  
 الوساوس ومنها الخوف صاحبها بالجنون الذي فسدت عقولهم فلا  
 يتفهموا بها واخبار العساق في ذلك موجوده في مواضعها بل بعضها  
 مشاهد بالعيان واشرفها في الانسان عقله وبغيره على سائر الحيوان  
 فاذا علم عقله بالحق بالحيوان البهيم بل ربما كان حال الحيوان اصله  
 من حاله وهذا ذهب عقل الجنون ليبي واضرب الالعشوق ورمي بالزاد  
 جنونه على حزمه بجنون غيره **كما قيل**  
 قالوا جننت في حقها فقلت لهم العشق اعظم مما بالجاني  
 العشق لا يستيقظ الدهر صاحبها وانما يصرح الجنون في الكين  
**السراج** ان سرها افسد الحواس وبعضها اما وساد اعنونا او صورنا  
 اما الفساد المعنوي فهو تابع لفساد القلب فان القلب اذا فسدت فسد  
 العيون والاذن والناس فيرى القبح حسنا منه ومن معشوقه كما في السند  
 مرغوعا حيك الشئ يعي ويصم فهو يعي القلب عن روية حسا وكما في  
 وعيوبه فلا يرى العيون ذلك ويصم اذ يزعج الاصفاء الى العزل فيه فلا يسمع  
 الاذن ذلك والرغبات تسر العيوب فالرغب في الشئ لا يرى عيوبه حتى  
 اذا زالت رغبته فيه ابصر عيوبه ففسد الرغبه عشاقه على العيون فتقع  
 من روية الشئ على ما هو به **كما قيل**  
 هو بئس اذ عيني عليها غشاوة فلما تجلست قطعت نفسي الوفا  
**والدخل** في الشئ لا يرى عيوبه وانما يصرح منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه  
 ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم حزن منه وهذا كان الصحابة الذين  
 في الاسلام بعد الكفر خير من الذين ولدوا في الاسلام **قال** عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه انما يفتن الاسلام عروق من اذوا لدواعي الاسلام من  
 لم يعرف الجهلية واما افساده الحفان ظاهر فانه يرضى البدن بهتمه و

والذل

او

ادى الى الفتن كما هو معروف في اخبار من قبلهم العشق وهو ان رجلا  
 وقع الى ابن عباس وقد كان يعرفه شابا قد اخل حق صار الحما على عظم ففقد  
 ما شان هذا قالوا به العشق في فعل ابن عباس يستعيد باهر من العشق عامة  
 يومه **السرير** ان العشق كما تفرم هو الا في اطله المحبة بحيث يستولى العشق  
 على قلب العاشق حتى لا يخلو من تحمله وذلك في كونه وانك فيه كمثل الالغيب  
 عن خاطره وذهنه فعند ذلك تشغل النفس عن استلام القوى النفسانية  
 والحيوانية فتعطل تعطلها من الاثبات على البدن والروح ما بعد ذلك  
 وبتعدر فتغيب افعالها ومقاترة ومقاديرها ويختل جميع ذلك فيعبر الشئ  
 صلاحه كما قيل **السرير** اوله ملكة الحاجة فاني به وتسوقه الازهار  
**حقه** اذا خاض الفتي حنج الفوى جاءت امواله نطاقه كساد  
 والعشق مباديه سهله حلوه واوسطه هم وشغل قلب وتم واخره عطب  
 وقتل ان لم تداركه عنايته من اسد **كما قيل**  
 وخي خالها فالحيرة له عينا واوسطه سقم واخره قتل **والا لصر**  
 نولح بالعشق حتى عشق فلما استغنى به لم يسطو  
 راي حجة ظننا موجه فلما تمكن منها عشق  
 والذنب له فهو الجاني وقد تعد تحت المثل السائر نذكر وفولك **سبح**  
**فصل** والعاشق له ثلاث مقامات مقام الفتى ومقام نوى سبط  
 ومقام انتها **فاما** مقام استئانه فالواجب عليه فيه مدا فقيه بكل ما يقدر عليه  
 اذا كان الوصولة الى معشوقه متعذر بقدر او شر فانما يخرج من  
 ذلك راي قلبه لا يستقر الا الى محبوبه وهذا مقام التوسط والانتها تعليم  
 بكمثال ذلك وان لا يقسمه الخلق والاشيب محبوبه فبتمت به في الناس  
 يجمع بين الشريك والفلم فان الظلم في هذا الباب من اعظم انواع الظلم  
 وربما كان اعظم ضررا على المعشوق واهلك من ظلمه حاله فان يدعي العشق  
 بتمت في عشقه الى وقوع الناس فيه والنفسا **مصحح** الى مصدق ومكذب ولكن  
 الناس يصدق في هذا الباب با دني مشهورة واذا قيل فلان فعل فلان او فلانة